

التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك وعلاقته المكانية بالعاملين الزراعيين

أ.م.د. منافع محمد السوداني

جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص:

تعد الزراعة أحد أهم الأنشطة الاقتصادية التي تستهدف استثمار الطاقات و الموارد المتاحة و انتاج مختلف السلع الزراعية اللازمة لإشباع الرغبات الانسانية. بما ان الزراعة من أقدم الأنشطة الاقتصادية وان لم تكن أهمها في الوقت الحالي لبعض المجتمعات إلا انها العمود الفقري للنشاط الاقتصادي لتلك المجتمعات.

لا يظهر النشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك بشكل متجانس وإنما تتباين مكانيا حسب اقصية منطقة الدراسة في ظهورها على الخريطة وكانت هذه مشكلة تحتاج الى تفسير وانطلقت عملية التفسير و الاختلاف والتباين المكاني في النشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك يعتمد على فرضية تأخذ من العلاقة المكانية مع العاملين الزراعيين موضوعا لها ليخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات .

الكلمات المفتاحية : التباين المكاني ، النشاط الزراعي ، الارتباط ، الحراجة

Spatial Variation Of Agricultural Economic Activity In Dohuk Governorate And Its Spatial Relation With Agricultural Workers

ASS.PRO: Munaf Muhammad Zrzor

University of Baghdad - Faculty of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract

Agriculture is one of the most important economic activities aimed at exploiting the energies and resources available and the production of various agricultural commodities necessary to satisfy human desires. Agriculture is one of the oldest economic activities, although not the most important at present for some societies, but it is the backbone of the economic activity of these communities

The agricultural economic activity in Dohuk governorate does not appear uniformly but varies spatially according to the districts of the study area in its appearance on the map. This problem needs to be explained and the process of interpretation, variation and spatial variation in agricultural economic activity in Dohuk Governorate is based on a hypothesis that takes place from the spatial relationship with the workers The research is a subject for research, with a set of conclusions.

Key words : spatial variation. Agricultural activity. Correlation . forestry

المبحث الأول: الإطار النظري للمبحث

مشكلة البحث:

لا يظهر النشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك بشكل متجانس وإنما يتباين مكانيًا في المحافظة في تأثيرها على الأيدي العاملة الزراعية.

فرضية البحث:

إن عملية تفسير هذا الاختلاف والتباين المكاني في النشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك يعتمد على فرضية تأخذ من العلاقة المكانية مع عدد العاملين الزراعيين لمختلف الأنشطة وحجمها .

منطقة الدراسة ومساحتها:

فيما يخص الموقع الجغرافي تقع محافظة دهوك أقصى شمال-غرب العراق وغربي إقليم كردستان العراق وتمتد حدودها من الشمال بمحاذاة الحدود التركية- العراقية . وغرباً مع الحدود السورية-العراقية وشرقاً إلى نهر الزاب الكبير الفاصل بينها وبين محافظة أربيل. و جنوباً مع محافظة نينوى خريطة رقم (٢)،

أما الموقع الفلكي فتقع بين قوسي طول (٤٢.٢٠) و (٤٤.١٠) شرقاً ودائرتي عرض (٣٦.٤٠) و (٣٧.٢٠) شمالاً، أي في المنطقة الشمالية المعتدلة من خط الاستواء) مما أعطاها موقعاً متميزاً على مستوى الإقليم و العراق مع العالم الخارجي

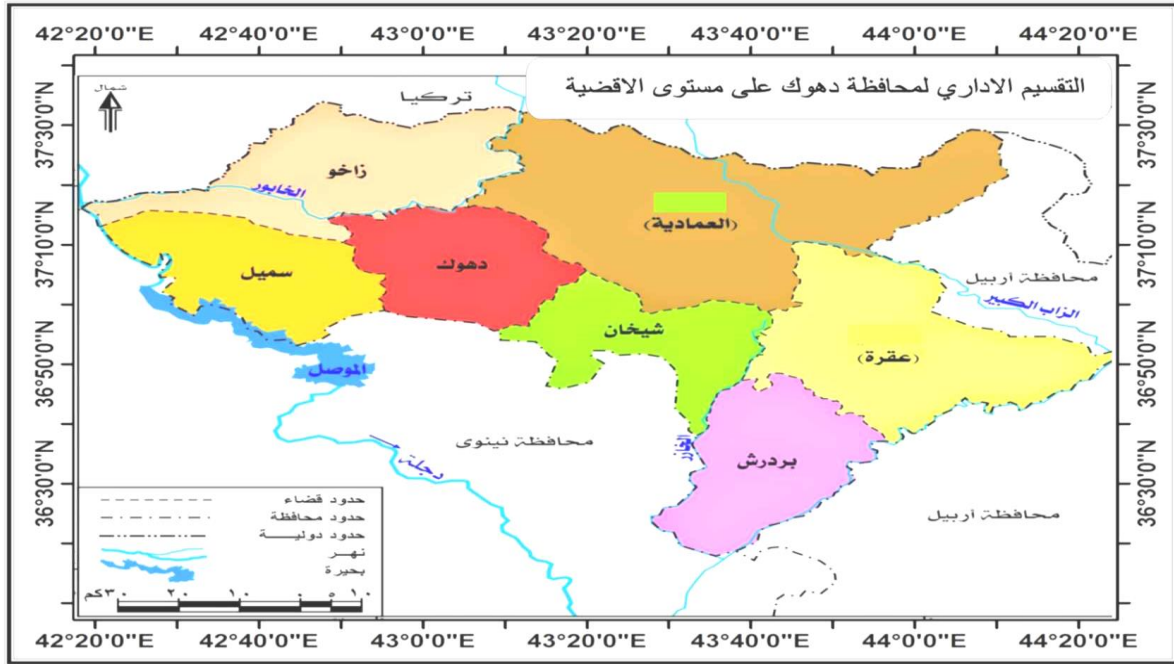
طريقة البحث :

أخذت الدراسة معلوماتها وبياناتها من الإحصاءات الرسمية. فما يتعلق ببيانات النشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك استمدت من وزارة التخطيط، وقد استخدمت أساليب كمية في معالجة هذه البيانات سواء أكانت في مجالات تصنيفها وتمثيلها على الخرائط الكمية. أم في مجال إيجاد العلاقات المكانية كان لبرنامج (SPSS) دور في مثل هذه المعالجات

لقد كان تمثيل هذه الرتب على خرائط من نوع خرائط المساحات المتساوية القيم (Choropleth maps) إذ مثلت البيانات في رتب ،وللكشف عن العلاقات المكانية اعتمد أساليب كمية هي معامل الارتباط ومعامل التحديد مما يكشف لنا عن العلاقة ودرجة قوتها واتجاهها طردياً أو عكسياً .



خريطة (١)



المصدر : جمهورية العراق ، اقليم كردستان -وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، ٢٠١٠

مصطلحات البحث ومفاهيمه:

١- التباين المكاني:

ان موضوع التباين المكاني كان مثار اهتمام الجغرافيين، حتى انه يميز حقل الجغرافية، وعلى اساسه يميز (هنتر) الجغرافية بانها العلم الذي يدرس مناطق الارض من حيث اختلاف بعضها على اساس من ظواهر معينة^١

تحتاج دراسة التباين المكاني لاي ظاهرة ،ومنها الظواهر الجغرافية الى عملية تصنيف لهذه الظواهر على اساس كمي يعتمد الوحدات المكانية المساحية .

٢- العلاقة المكانية:

هي جميع التفاعلات والعلاقات المترابطة بين ظواهر جغرافية مختلفة يضمها الحيز المكاني الواحد ، ان العلاقات هي الروابط التي تصل بين الاشياء والخصائص في المنظومة ،وهذه الروابط المتبادلة بين العناصر وخصائصها تمثل الخصائص الصغيرة للمنظومة ،ومن المفروض وجود هذه العلاقات بين مختلف عناصر المنظومة الواحدة^٢

فموضوع الجغرافية الأول هو دراسة تباينها وعلاقتها بالظواهر الأخرى وهذا يفسر التباين الذي يظهر للظواهر على سطح الأرض من خلال العلاقات المكانية، ويفسر تأكيد الجغرافيون على الخرائط التي تظهر التباين المكاني لهذه التغيرات المكانية وعلاقتها ببعضها^٣.

٣- الهيئة المكانية

نعني بها الامتداد المكاني للظاهرة الجغرافية المنظورة ،أي الشكل المنظور للتراكيب التي انجزها





التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

الانسان، أي مظهرها وهو ما يطلق عادة بالمورفولوجي^٤ .

٤ - الحراجة وقطع الاخشاب

نهج متكامل لاستخدام المزايا التفاعلية من الجمع بين الأشجار والشجيرات مع المحاصيل او الماشية. وهي تجمع بين التقنيات الزراعية وتقنيات الحراجة لخلق نظم انتفاع بالأرض أكثر تنوعاً وإنتاجية وربحية وصحة واستدامة . بينما يُعد التعريف الضيق للحراجة الزراعية هو "الأشجار في المزارع.

تأتي القاعدة النظرية للحراجة الزراعية من البيئة، عبر الإيكولوجيا الزراعية. ومن هذا المنظور، تُعد الحراجة الزراعية واحدة من العلوم الثلاثة الرئيسية التي تستخدم الأرض. والآخران هما الزراعة والحراجة^٥

جدول (١) مساحة كم ٢ اقصية محافظة دهوك

ت	اسم القضاء	المساحة كم ٢	%
١	دهوك	١٠١٤	٩.٢٠%
٢	سميل	١٣٧٥	١٢.٤٩%
٣	زاخو	١٤٥١	١٣.١٨%
٤	العمادية	٢٧٧٣	٢٥.١٩%
٥	الشيخان	١٤١٤	١٢.٨٥%
٦	عقرة	١٨٣٢	١٦.٦٤%
٧	بردرش	١١٥١	١٠.٤٥%
٨	المحافظة	١١٠١٠	١٠٠%

المصدر : جمهورية العراق ، اقليم كردستان -وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، ٢٠١٠

المبحث الثاني

التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك حسب نوعية القطاع

يعرف النشاط الاقتصادي بأنه المجال الذي يعمل فيه الفرد أو الذي يمارسه المشروع أو المؤسسة والذي يظهر توزيع مجالات العمل المتنوعة في المجتمع، كالتوزيع القطاعي (زراعة، صناعة أو خدمات). ويشير الجدول (٢) الذي يمثل البيانات المتاحة عن عدد المشتغلين في القطاع الزراعي بلغ (٦٤.٧٠ %) عام (١٩٥٧) من مجموع قوة العمل، والذي يرجع إلى الزيادة السكانية في الريف مقارنة بالمدن . وكذلك محدودية فرص العمل في المجالات غير الزراعية.

ثم عاودت نسبة المشتغلين في القطاع الزراعي إلى الارتفاع لتصل إلى (٤٨.٦٠ %) من مجموع السكان المشتغلين في عام (١٩٩٧) نتيجة للأوضاع التي مر بها الإقليم من الاستقرار النسبي إلى جانب دور المنظمات الدولية في تشجيع المواطنين للعمل في هذا القطاع . فضلا عن تدهور القطاعين الصناعي والخدمي وظروف الحصار الاقتصادي التي أجبرت المواطنين على ممارسة



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

النشاطات الزراعية لتأمين القوت اليومي. ولكن هذه النسبة انخفضت مرة أخرى لتصل إلى (٢٦ %) من مجموع السكان العاملين في عام (٢٠٠٠) بسبب انخفاض أسعار المنتجات الزراعية وعدم قابلية المنتجات المحلية منافسة مثيلاتها المستوردة وما يتميز به الحضر عن الريف بتوفر الفرص العمل^٦.

جدول (٢)

السنوات	الزراعة %	الصناعة %	الخدمات %
1957	64.70	7.60	27.70
1977	39.40	18.30	42.30
1987	15.80	6.40	77.80
1997	48.60	5.60	45.80
2000	26	10	64

المصدر : جمهورية العراق ، إقليم كردستان -وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، ٢٠٠٠

يساهم القطاع الزراعي بنسب هامة في تكوين الدخل القومي في الدول النامية، إذ بينت الدراسات أن الزراعة لعبت تاريخيا الدور الأساسي في التنمية الاقتصادية وقيام الحضارات^٧. إذ اعتمدت الكثير من الدول على هذا القطاع في مختلف مراحل تنميتها وخاصة في تمويل القطاعات الصناعية وتوفير العملات الصعبة من خلال تصديرها إلى الخارج وتجهيز القطاعات الاقتصادية المختلفة بالمواد الأولية^٨

تشير طبيعة الأراضي الزراعية ومساحاتها في الإقليم إلى توافر إمكانات الزراعة الشتوية والصيفية، ومن أهمها الحنطة والشعير والرز مع المحاصيل الثانوية التي سيتم زراعتها في المناطق السهلية والهضاب وكذلك النشاط المرتبط بصيد الاسماك من الانهار والحراة . وذلك نظرا للظروف المناخية التي تتميز بخصائص ملائمة من الحرارة والرطوبة والأمطار والضغط الجوي^٩.

١- التباين المكاني لاعداد منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الحكومي في محافظة دهوك

يعد عدد المنشآت الزراعية من الضرورة والأهمية في أنه يمثل أبسط المعايير وأسهلها لتحديد مدى كبر ظاهرة النشاط الاقتصادي الزراعي وقياس نشاطها. ومن وجه المنطق ان يكون هذا المعيار قليل الأهمية، إذا لم تكن هناك علاقة وطيدة للظاهرة الزراعية ومدى اتساعها بعدد العمالة مثلاً . إلا أن أحجام هذه المنشآت يختلف من حيث درجة استيعابها للأيدي العاملة.

تحتل أعداد منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الحكومي في محافظة دهوك المركز الثالث . إذ بلغ (٤٤) منشأة وهذا يؤلف ما نسبته (٣.١٥ %) من مجموع منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الحكومي في العراق البالغة (١٣٩٤) منشأة كما يظهر من جدول رقم (٣) . ان أهمية هذه المنشآت لا تتماثل في أفضية منطقة الدراسة بل يظهر تباينا مكانيا واضحا في توزيعه .

يظهر من جدول رقم (٣) ان قضاء عقرة يفوق غيره من حيث أعداد المنشآت في منطقة الدراسة حيث بلغ (١٥) منشأة مما شكل ما نسبته (٣٤.٥ %) من مجموع أعداد المنشآت في منطقة الدراسة والبالغة (٤٣) منشأة في حين جاء قضاء بردرش بأقل عدد للمشآت (٢) منشأة



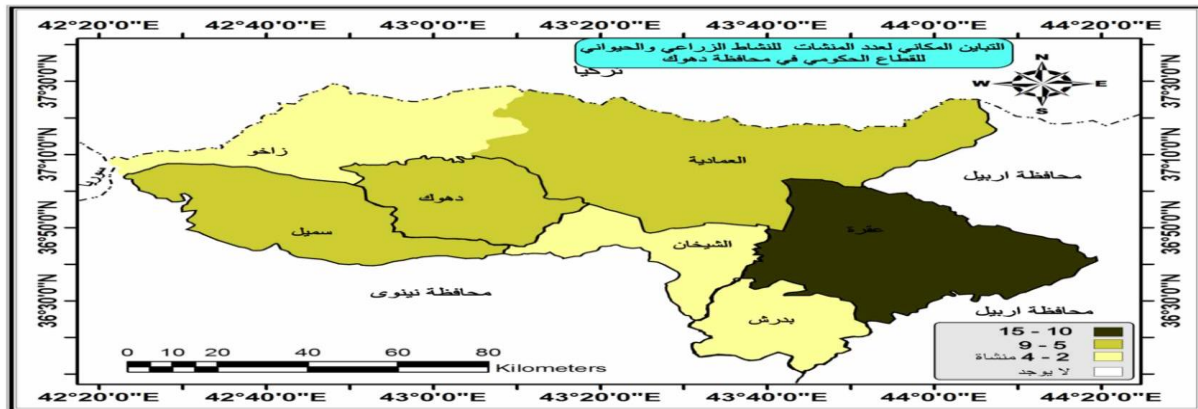
التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

كونت ما نسبته (٤.٥%) من مجموع منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الحكومي في محافظة دهوك وهو بذلك يمثل اقل قضاء في أعداد المنشآت في منطقة الدراسة

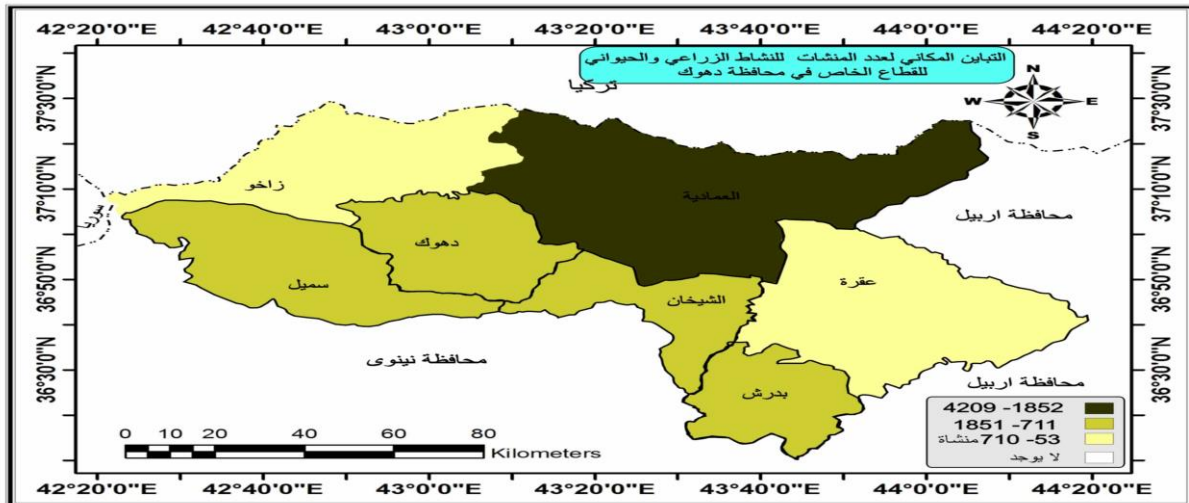
تعكس خريطة (٢) تباينا مكانيا يظهر في البيانات التي صنفت بواسطة تقنية التحويل اللوغارتمي الى ثلاث رتب اذ تظهر اعلى اهمية مطلقة اذ تسود الرتبة الاولى فقد كانت الرتبة (١٠ - ١٥) منشأة تضم قضاء عقرة ظهرت هيئتها المكانية جنوب شرق منطقة الدراسة وكان أعداد المنشآت (١٥) منشأة ، إلى جانب الامتداد المكاني الأعلى يظهر من الرتبة الثالثة الامتداد المكاني الأقل في أعداد المنشآت في منطقة الدراسة حيث كانت الرتبة الثالثة (٢ - ٤) منشأة تضم اقصية بردرش الشخان وزاخو وامتدت صورتها المكانية على شكل نطاق جنوب منطقة الدراسة ومنطقة شرقها .أما الرتبة الثانية التي توسطت أعلى واقل أعداد المنشآت وهي التي تتراوح قيمها بين (٥-٩) منشأة وضمت اقصية العمادية سميل ودهوك وامتدت صورتها المكانية على شكل نطاق من شمال الى جنوب غرب محافظة دهوك.

وبذلك يظهر أن جنوب شرق محافظة دهوك يمثل أعداد منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الحكومي التي تقل كلما اتجهنا شرق وشمال محافظة دهوك.

خريطة (٢)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد علم جدول (٣)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣)



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

٢- التباين المكاني لاعداد منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الخاص في محافظة دهوك تأتي أعداد منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الخاص بالمرتبة الاولى من حيث أعداد المنشآت في المنطقة اذ بلغ (٩٠٠٧) منشأة وبهذا كون ما نسبته (٦.٦٨ %) من مجموع منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الخاص في العراق البالغ (١٩٢٣٩٨) منشأة .

كان قضاء العمادية يمثل اعلى اقصية منطقة الدراسة من حيث أعداد المنشآت اذ بلغ (٤٢٠٩) منشأة مكونا مانسبته (٤٦.٧ %) من مجموع منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الخاص في محافظة دهوك حين كان قضاء زاخو يمثل اقل اقصية منطقة الدراسة في منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الخاص اذ بلغ (٥٣) منشأة كونت مانسبته (٠.٥٨ %) ان أعداد منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الخاص تظهر في كل اقصية منطقة الدراسة كما يظهر من خريطة (٣) حيث صنفت بياناتها لوغارتميا الى ثلاث رتب كانت الرتبة الأعلى في قيمها وهي (١٨٥٢-٤٢٠٩) منشأة قد ضمت قضاء العمادية فقط كونت صورة مكانية في شمال منطقة الدراسة فيما كانت الرتبة الأقل في قيمها التي تراوح قيمها بين (٥٣-٧١٠) منشأة قد ضمت قضاء زاخو وعقرة وامتدت هيئتها المكانية غرب وشرق منطقة الدراسة اما الرتبة التي توسطت أعلى واقل القيم في أعداد المنشآت الخاصة وهي التي تتراوح قيمها بين (٧١١-١٨٥١) منشأة وضمت أقصية دهوك سميل الشيخان بردرش بقيمة أعداد بلغت (١٠٠٤ و ٩٠٨ و ١١٦٢ و ٩٨٥) منشأة وامتدت مكانيا على شكل نطاق من وسط الى جنوب محافظة دهوك.

وبذلك يظهر أن اتجاه أعداد منشآت الانتاج الزراعي والحيواني للقطاع الخاص في المحافظة يتجه بالقله من شمال المنطقة الى جنوبها وغربها .

٣- التباين المكاني لاعداد منشآت الصيد والحراجه وقطع الاخشاب للقطاع الحكومي في محافظة دهوك كانت أعداد منشآت الصيد والحراجه وقطع الاخشاب للقطاع الحكومي تبلغ (١٩) منشأة ، في المحافظة وهو بذلك يؤلف ما نسبته (١٨ %) من مجموع منشآت الصيد والحراجه وقطع الاخشاب للقطاع الحكومي في العراق البالغة (١٠٥) منشأة، كان قضاء عقرة يمثل اكبر نسبه من حيث إعداد المنشآت في منطقة الدراسة بلغت (٢٦.٣ %) من مجموع اعداد المنشآت البالغ (١٩) منشأة وهو ما مثل أهميه كبيرة لهذا القضاء، في حين كان قضاء سميل لا يحتوي سوى منشأة واحدة فقط .

ان خريطة (٤) تمثل التباين المكاني لاعداد منشآت الصيد والحراجه وقطع الاخشاب للقطاع الحكومي في المحافظة التي صنفت بياناتها لوغارتميا الى ثلاث رتب كانت الرتبة التي تراوح قيمها بين (٣٠٢-٥) منشأة تضم قضائي زاخو وعقرة امتدت على شكل منطقتين مفردتين في غرب وشرق المنطقة.

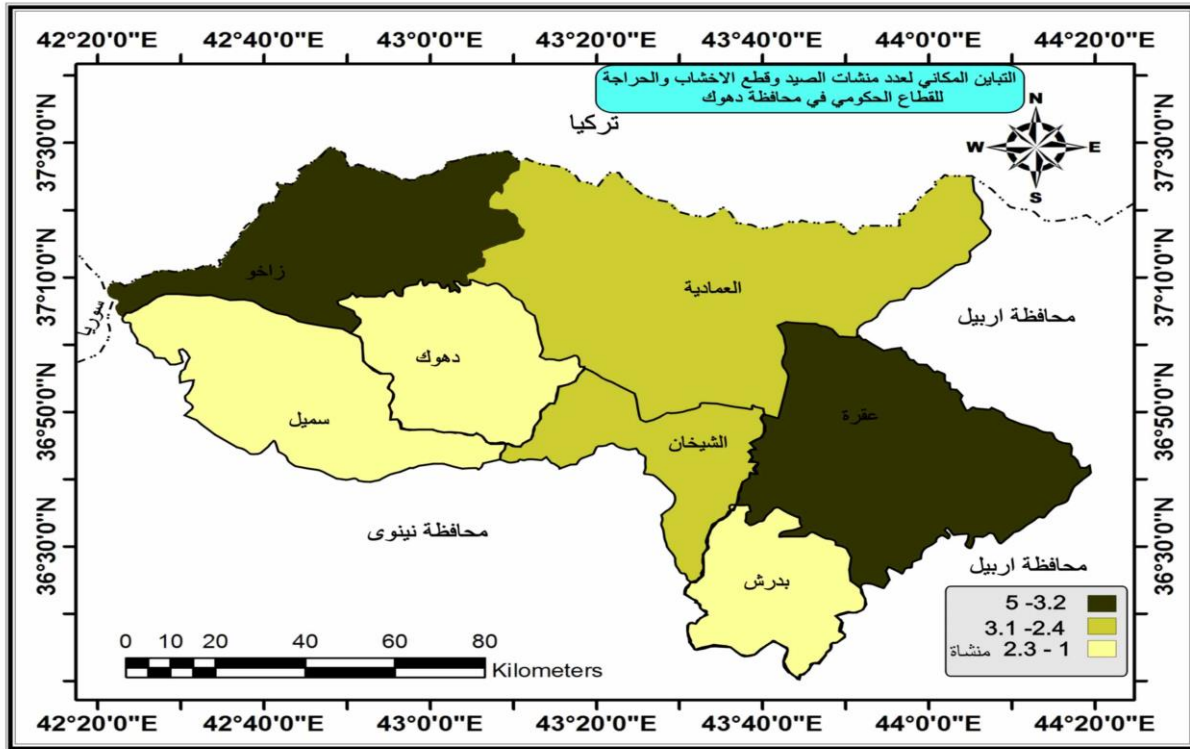
أما الرتبة الاقل في قيمها وهي التي تتراوح قيمها بين (١-٢٠٣) منشأة فقد ضمت اقصية دهوك سميل بردرش بقيم انتاج بلغت (٢) (١) (١) منشأة وامتدت على شكل نطاق ومنطقة امتد النطاق في جنوب منطقة الدراسة والمنطقة في جنوبها الشرقي .



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

اما قضائي العمادية والشيخان فقد امتد ضمن الرتبة الوسطى وهي التي تتراوح قيمها بين (٢.٤-٣.١) منشأة وظهرت صورتها المكانية على شكل نطاق من شمال منطقة الدراسة الى جنوبها .
وبذلك نرى ان الامتداد المكاني لحجم منشآت الصيد والحراجة وقطع الاخشاب للقطاع الحكومي يتناقص بالقلّة من شرق وغرب منطقة الدراسة الى الأجزاء الأخرى من منطقة الدراسة .

خريطة (٤)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

٥- التباين المكاني لاعداد منشآت الصيد والحراجة وقطع الاخشاب للقطاع الخاص في محافظة دهوك

يمثل قضاء العمادية يمثل اعلى اقصية منطقة الدراسة من حيث أعداد المنشآت حيث بلغ (٥) منشأة مكونا مانسبته (٢٧.٧%) من مجموع منشآت الصيد والحراجة وقطع الاخشاب للقطاع الخاص في محافظة دهوك البالغ (١٨) حين كان قضاء سميل يمثل يخلو من اي من منشآت هذا النشاط
ان أعداد منشآت الصيد والحراجة وقطع الاخشاب للقطاع الخاص في محافظة دهوك لا تظهر في كل اقصية منطقة الدراسة كما يظهر من خريطة (٥) حيث خلى قضاء سميل جنوب المحافظة من هذا النوع من الانشطة ان خريطة (٥) صنفت بياناتها لوغارتميا الى ثلاث رتب كانت الرتبة الأعلى في قيمها وهي (٣.٢-٥) منشأة قد ضمت قضائي العمادية والشيخان وامتدت هيئتها المكانية على شكل نطاق من شمال منطقة الدراسة الى جنوبها اما الرتبة التي توسطت أعلى واقل القيم في أعداد المنشآت الخاصة وهي التي تتراوح قيمها بين (٢.٤-٣.١) منشأة وضمت أقصية زاخو وعقرة بقيمة أعداد بلغت (٣ و ٣) منشأة

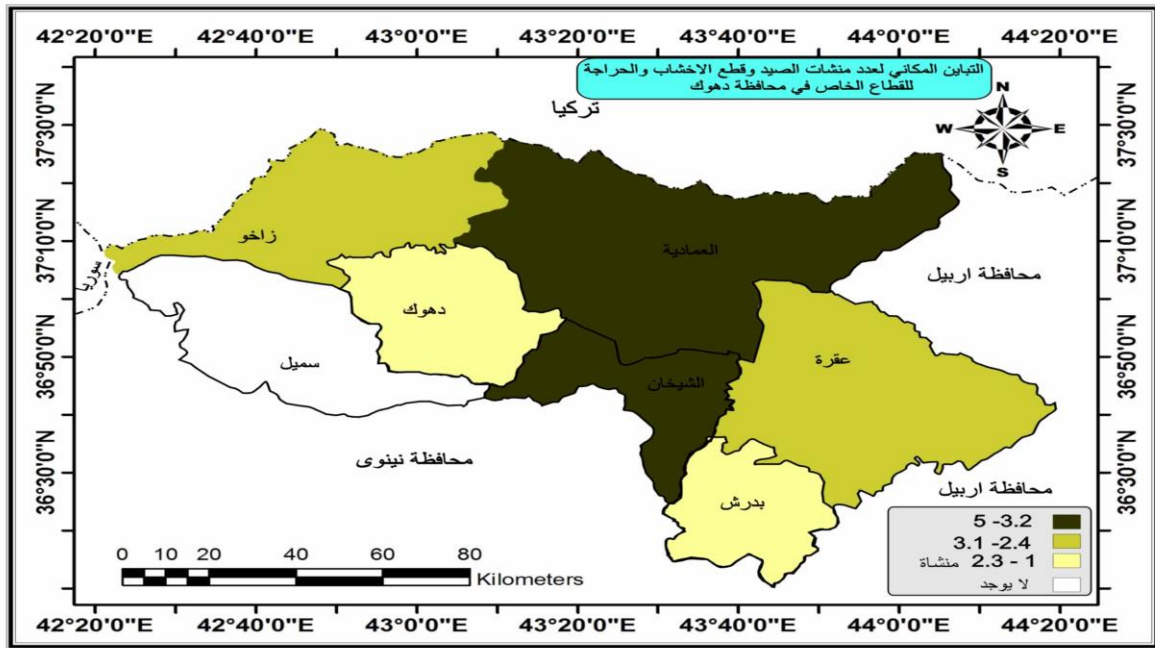


التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

اما قضائي دهوك وبردرش فقد مثلا اقل امتداد مكاني بلغ منشأة واحدة لكل منهما وظهرا ضمن الرتبة الثالثة

وبذلك يظهر أن اتجاه أعداد منشآت الصيد والحراة وقطع الاخشاب للقطاع الخاص في محافظة دهوك يتجه بالقله من شمال منطقة الدراسة الى جنوبها الذي يشهد اختفاء هذا النشاط في بعض انحاءه .

خريطة (٥)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

جدول (٣) النشاط الاقتصادي الزراعي حسب قطاع العمل في محافظة دهوك لسنة ٢٠١٦

ت	اسم القضاء	انتاج زراعي وحيواني	حراة وقطع اخشاب وصيد اسمك
		خاص	حكومي
١	دهوك	٧	١٠٠٤
٢	سميل	٩	٩٠٨
٣	زاخو	٣	٥٣
٤	العمادية	٥	٤٢٠٩
٥	الشيخان	٢	١١٦٢
٦	عقرة	١٥	٦٨٦
٧	بردرش	٢	٩٨٥
٨	المحافظة	٤٣	٩٠٠٧
٩	العراق	١٣٩٤	١٩٢٣٩٨
			١١١٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦

المبحث الثالث

التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك حسب البيئة

١ - التباين المكاني لاعداد العاملين في الانتاج الزراعي في محافظة دهوك (ريف)

يعد عدد العمال من أبسط المعايير وأسهلها من حيث دراسة ظاهرة النشاط الاقتصادي الزراعي وتوزيعها فضلاً عن أنه يعد عاملاً جغرافياً له علاقة بالسكان وتوزيعهم المكاني . وغالباً ما تعتمد معظم الدراسات على عدد العمال لأنه مؤشر جيد لقياس حجم الانتاج وتركيبه على المستوى الأقليمي والقومي لأن قيم عدد العمال تمثل قيمة ثابتة وغير خاضعة للتغيرات التي تظهر في المعايير الأخرى.

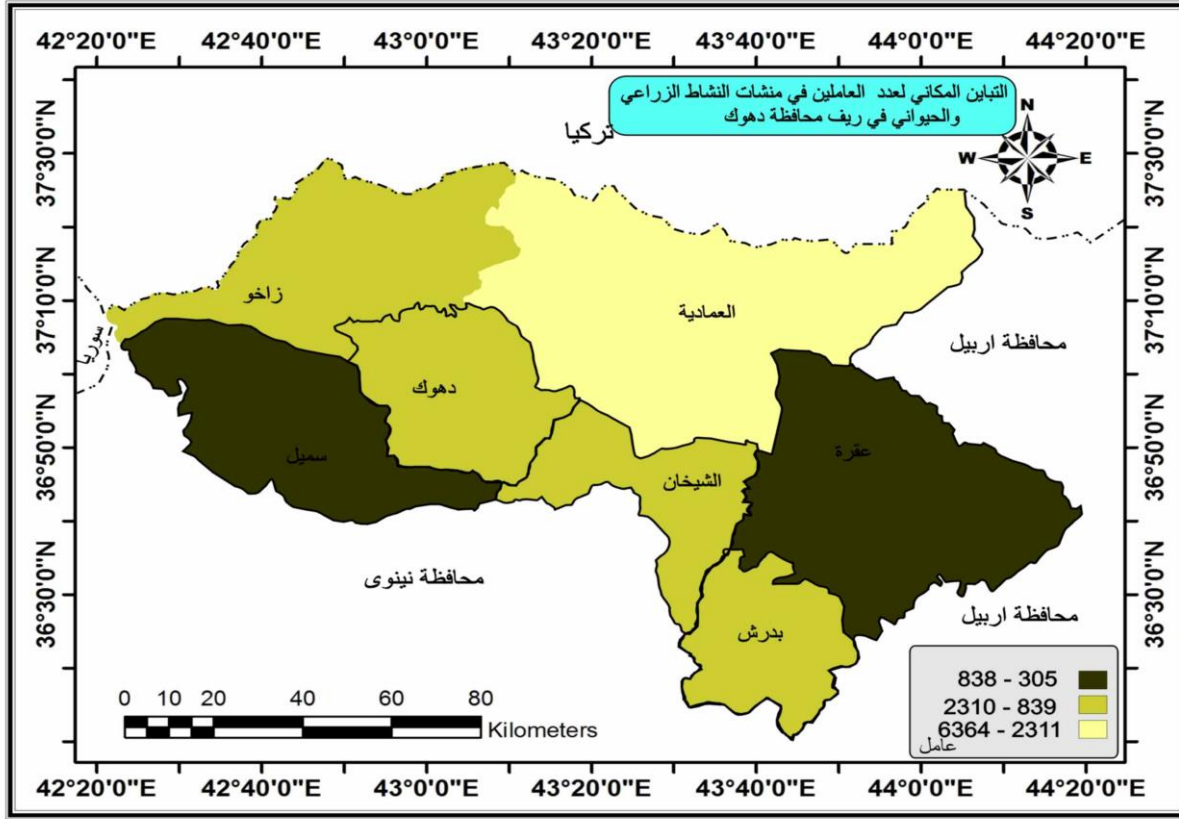
تظهر اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في ريف محافظة دهوك بالمرتبة الاولى من حيث اعداد العاملين في هذا النشاط في منطقة الدراسة اذ بلغ (١٥١٤٣) عامل وبهذا كون ما نسبته (٩.٤ %) من مجموع اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في ريف العراق البالغ (٣٠٧٤٨٦) عامل . اذ مثل قضاء عقرة اعلى اقصية منطقة الدراسة من حيث اعداد العمالة حيث بلغ (٦٣٦٤) عامل مكونا ما نسبته (٢٠.٧٤%) من مجموع اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في ريف محافظة دهوك البالغ (١٥١٤٣) عامل في حين كان قضاء العمادية يمثل اقل عدد للعمالة بعدد بلغ (٣٠٥) عامل

ان اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في ريف المحافظة لا تظهر متساوية في كل اقصية منطقة الدراسة كما يظهر من خريطة (٦) وانما تتباين مكانياً، ان خريطة (٦) توضح هذا التباين الذي قسم الى ثلاث رتب كانت الرتبة الأعلى في قيمها وهي (٢٣١١-٦٣٦٤) عامل قد ضمت اقصية عقرة وسميل وامتدت هيئتها المكانية على شكل منطقتين في شرق وغرب منطقة الدراسة اما الرتبة التي توسطت أعلى واقل القيم وهي التي تراوحت قيمها بين (٨٣٩-٢٣١٠) عامل وضمت اكثر من نصف اقصية منطقة الدراسة وامتدت صورتها المكانية على شكل نطاق. اما قضاء العمادية فقد مثل اقل امتداد مكاني لكل منهما وظهر ضمن الرتبة الثالثة وامتد صورتها المكانية شمال غرب منطقة الدراسة

وبذلك يظهر أن اتجاه اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في ريف محافظة دهوك يتجه بالقله من غرب و شرق المنطقة الى الاجزاء الأخرى منها .



خريطة (٦)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

٢- التباين المكاني لاعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في حضر محافظة دهوك

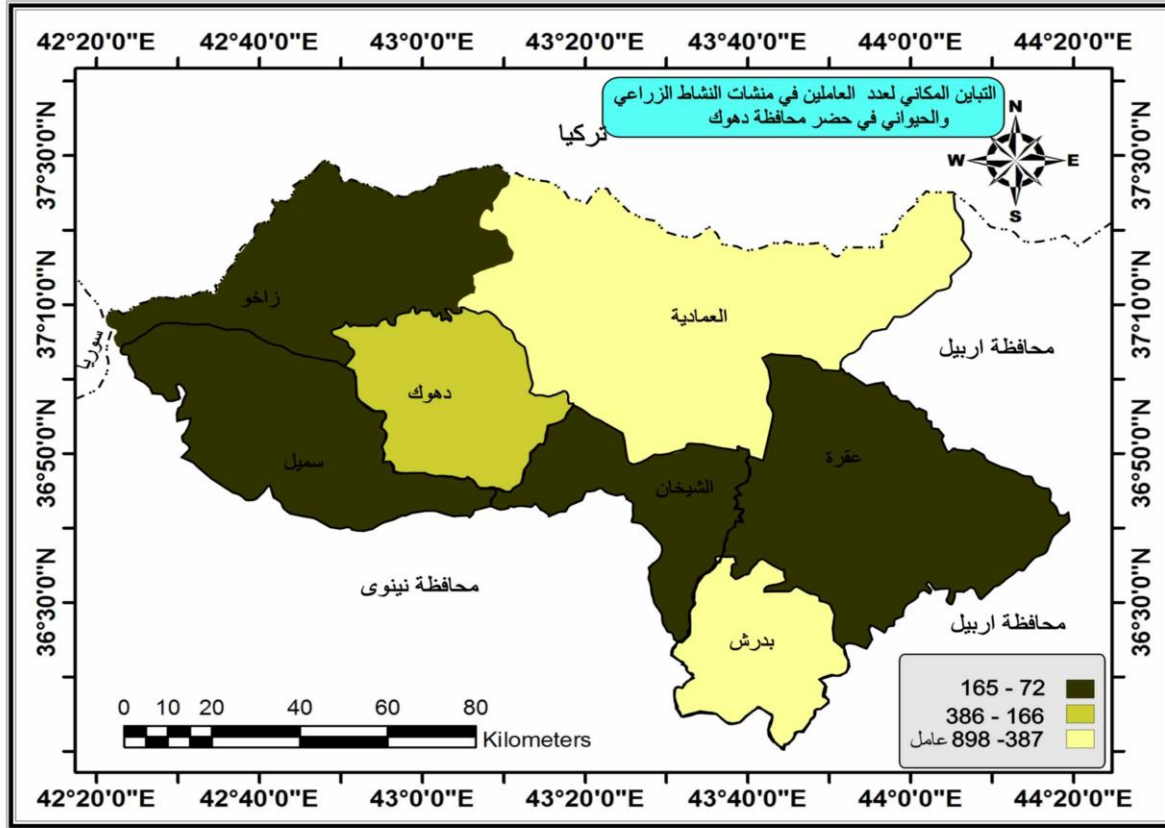
تظهر اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في حضر المحافظة بالمرتبة الثانية من حيث اعداد العاملين في هذا النشاط في محافظة دهوك حيث بلغ (٢٩٨٦) عامل وبهذا كون ما نسبته (٩.٤ %) من مجموع اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في حضر العراق البالغ (٣١٧١٢) عامل ،مثل قضاء زاخو يمثل اعلى اقصية منطقة الدراسة من حيث اعداد العمالة حيث بلغ (٨٩٨) عامل مكونا مانسبته (٣٠.٠٧ %) من مجموع اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في حضر محافظة دهوك البالغ (٢٩٨٦) عامل حين كان قضاء العمادية باقل الاعداد اذ بلغ (٧٢) عامل ،ان اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في حضر محافظة دهوك لا تظهر متساوية في كل اقصية المحافظة كما يظهر من خريطة (٧) وانما تتباين مكانيا ، ان خريطة (٧) توضح هذا التباين الذي قسم الى ثلاث رتب كانت الرتبة الأعلى في قيمها وهي (٣٨٧-٨٩٨) عامل قد ضمت اقصية عقرة وزاخو وسميل والشيخان وامتدت هيئتها المكانية على شكل نطاق في اجزاء كبيرة من منطقة الدراسة اما الرتبة التي توسطت أعلى واقل القيم وهي التي تراوح قيمها بين (١٦٦-٣٨٦) عامل وضمت قضاء دهوك فقط ،اما قضائي العمادية وبردرش فقد مثلا اقل امتداد مكاني لكل منهما وظهر ضمن الرتبة الثالثة .

وبذلك يظهر أن اتجاه اعداد العاملين في الانتاج الزراعي والحيواني في حضر محافظة دهوك يتجه



بالقلة من شمال وجنوب شرق منطقة الدراسة الى الاجزاء الاخرى منها

خريطة (٧)

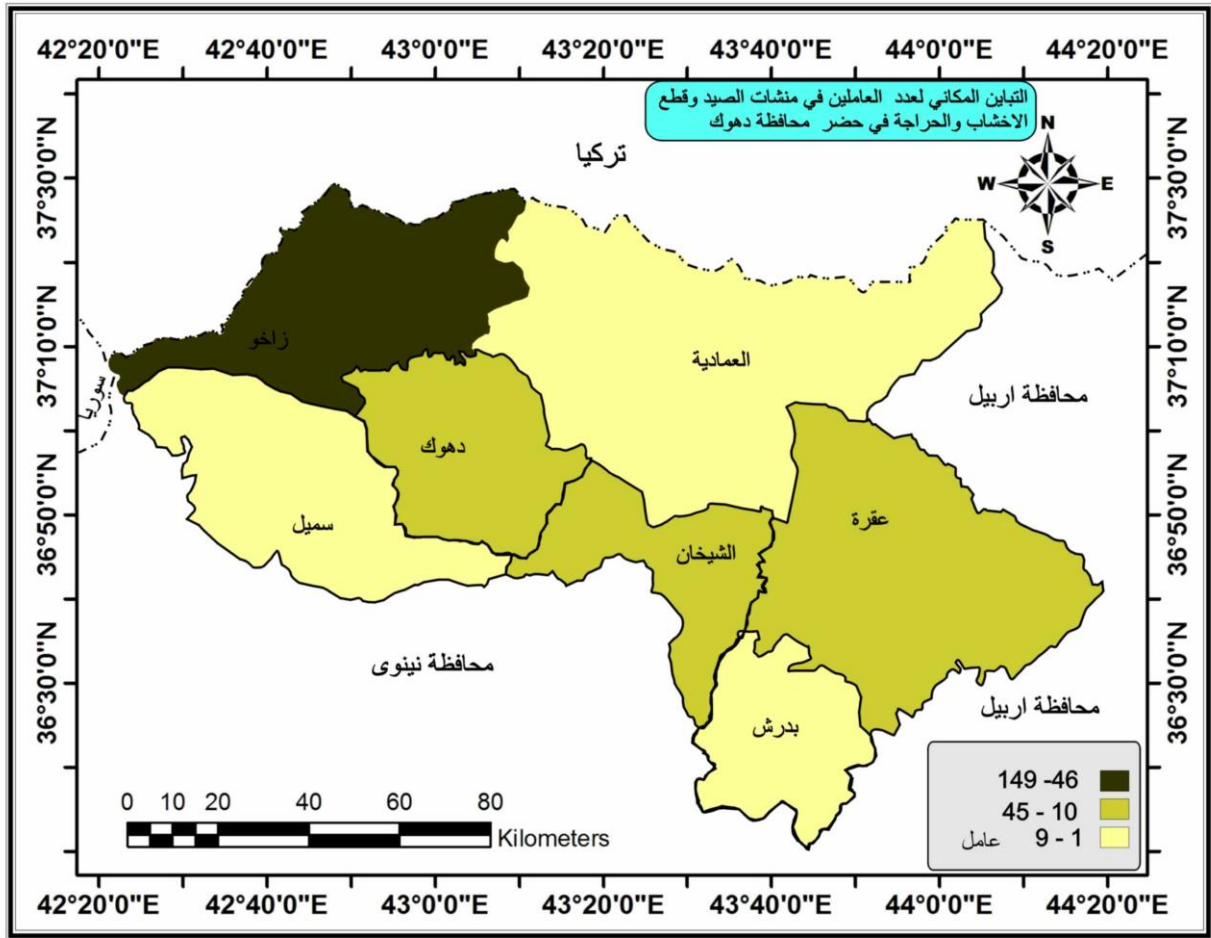


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

٣- التباين المكاني لاعداد العاملين في الحراجة والصيد وقطع الاخشاب في محافظة دهوك (حضر)

يمثل النشاط الاقتصادي لاعداد العاملين في نشاط الحراجة والصيد وقطع الاخشاب نشاطا ثانويا اخر بعد الانتاج الزراعي على الرغم من توافر الغابات الكبيرة بانواعها المختلفة في منطقة الدراسة الا ان هذ النوع من النشاطات يتباين مكانيا بين اقضية منطقة الدراسة حيث يظهر من خريطة (٨) وجدول (٤) هذا التباين في صورة هذا النوع من النشاط الاقتصادي ان اعداد العاملين في حضر منطقة الدراسة هي الاعلى حيث بلغ بمجمل منطقة الدراسة (٢٣٤) عامل مكونا ما نسبته (٨.٦%) من مجموع اعداد العاملين في هذا النوع من النشاط في العراق البالغ (٢٧١٨) عامل ان جدول (٤) يظهر ان اعلى قضاء في عدد العمالة هو قضاء زاخو حيث بلغ (١٤٩) عامل في حين انخفض الى (١) عامل في كا من قضائي برذرش و سميل .ان الصورة المكانية للتباين المكاني التي تظهرها خريطة (٨) توضح ان اعلى اهمية لهذا النوع من النشاط يظهر في الرتبة (٤٦- ١٤٩) وتظهر فقط زاخو ضمن هذه الرتبة وامتدت في شمال غرب منطقة الدراسة اما الرتبة التي توسطت أعلى وأقل القيم وهي التي تراوح قيمها بين (١٠-٤٥) عامل وضمت قضاء دهوك وعقرة والشيخان وامتدت مكانيا على شكل نطاق في جنوب شرق منطقة الدراسة

خريطة (٨)



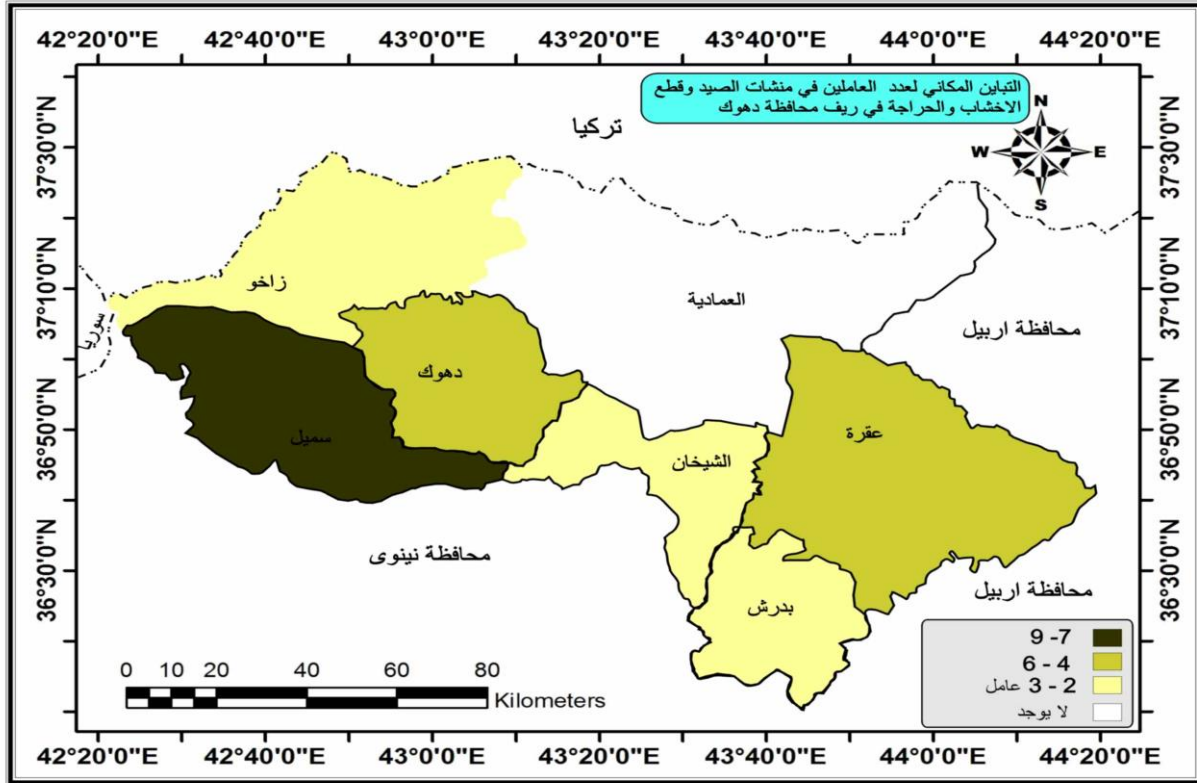
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

٤ - التباين المكاني لاعداد العاملين في الحراة والصيد وقطع الاخشاب في محافظة دهوك (ريف)

تبلغ أكبر قيمة لأهمية لاعداد العاملين في الحراة والصيد وقطع الاخشاب في ريف المحافظة في قضاء سميل آذ بلغت (٩) عامل. وتتدنى قيمة هذه العمالة حتى تصل الى أقلها في قضاء الشيخان آذ تبلغ (٢) عامل.

وقد انعكس هذا التفاوت للتباين المكاني في ريف محافظة دهوك على طبيعة هذه القيم التي أخذت في تصنيفها تقنية تتماشى مع طبيعة هذا التوزيع وهي تقنية (التحويل اللوغارتمي) التي وضعت هذه القيم في ثلاث رتب ظهرت في خريطة (٩) اذ يظهر من هذه الخريطة ان اوسع الرتب انتشاراً هي الرتبة الثالثة التي كانت قيمها بين (٢-٣) نسمة حيث ظهرت ضمن ثلاثة اقضية وتظهر هيئتها المكانية على شكل نطاق امتد جنوب منطقة الدراسة وهي الشيخان وبردرش ومنطقة منفردة في غربها . اما الرتبة الاعلى في قيمها التي بلغت بين (٧-٩) نسمة واشتملت على قضاء سميل وأما الرتبة الثانية في قيمها والتي كانت قيمها تتراوح بين (٤-٦) نسمة فقد ضمت قضاوي دهوك وعقرة فيما خلت العمادية من اي عمالة من هذا النوع من النشاط الاقتصادي .

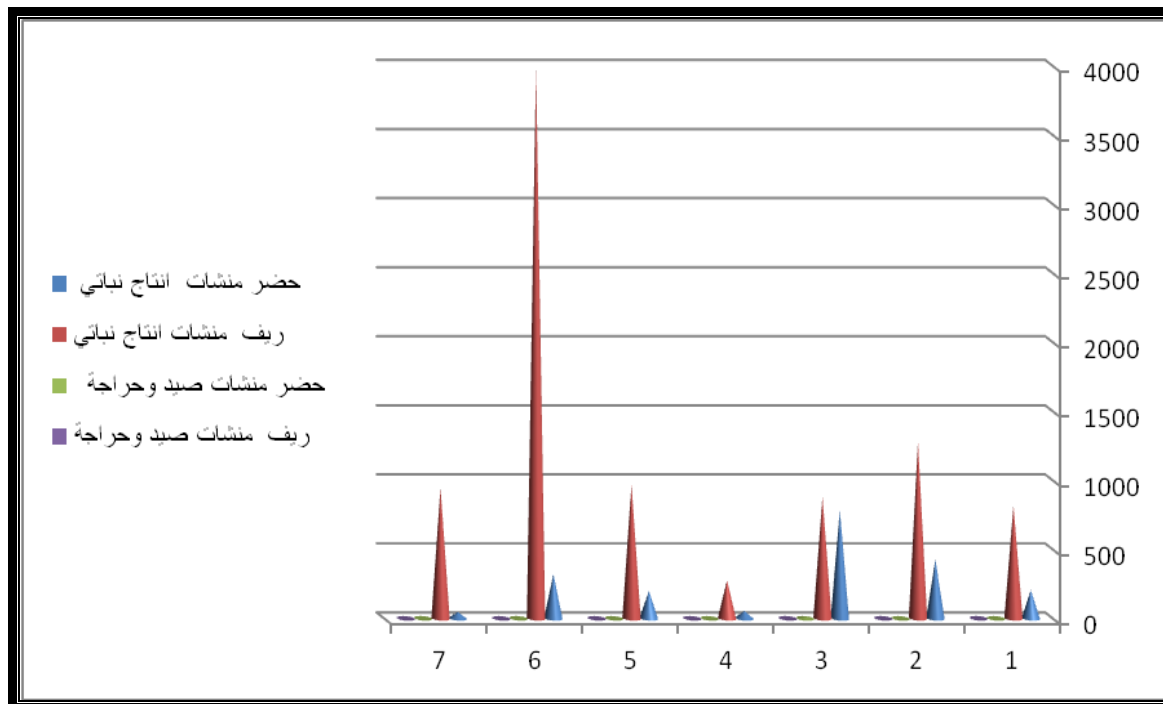
خريطة (٩)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

يظهر من شكل (١) و جدول (٤) النشاط الاقتصادي الزراعي حسب البيئة في محافظة دهوك حيث كانت اعداد المنشآت في ريف المحافظة للانتاج الزراعي والحيواني هي الاعلى والي بلغت ٩١٤٩ منشأة فيما تبين حسب اقصية المحافظة اذ كان قضاء عقرة يمثل اعلى الاقصية من حيث منطقة الدراسة اذ بلغ ٣٩٨٤ منشأة فيما كان ريف قضاء العمادية يمثل اقل عدد لهذه المنشآت حيث بلغ ٢٧٥ منشأة اما اعداد المنشآت في النشاط الاقتصادي الزراعي لحضر محافظة دهوك فقد بلغت ٢٠٣٥ منشأة بلغت اعلاها في قضاء زاخو حيث بلغ ٧٨٤ منشأة فيما بلغت على اقلها في قضاء بردرش حيث بلغ ٤٦ منشأة، اما اعداد منشآت الصيد والحراجه وقطع الاخشاب حسب البيئة التي تنتشر فيها فيظهر من نفس شكل (١) و جدول (٤) ان اعدادها اقل مقارنة بالنشاط السابق حيث كان مجموع المنشآت في ريف محافظة دهوك فيما بلغ في حضرها ٢٠ مشاة تباينت ايضا مكانيا حسب اقصية منطقة الدراسة حيث كان على اقلها ولكلا البيئتين في قضاء سميل فيما كانت على اعلاها في قضاء زاخو

شكل (١) النشاط الاقتصادي الزراعي حسب البيئة في محافظة دهوك لسنة ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

جدول (٤) النشاط الاقتصادي الزراعي حسب البيئة في محافظة دهوك لسنة ٢٠١٦

ت	اسم القضاء	انشطة زراعية وحيوانية				حراجة وقطع اخشاب وصيد اسمك	
		حضر منشآت	ريف منشآت	حضر عاملين	ريف عاملين	حضر منشآت	ريف منشآت
١	دهوك	٢٠٤	٨١٧	٣٧١	١١٥٧	٢	٢
٢	سميل	٤٢٦	١٢٧٩	٦٩٩	٢٤٦٧	١	١
٣	زاخو	٧٨٤	٨٨٠	٨٩٨	١٣٠١	١٣	٠
٤	العمادية	٥٤	٢٧٥	٧٢	٣٠٥	٠	٠
٥	الشيخان	١٩٩	٩٧٠	٤٣٣	٢١٦٢	٢	١
٦	عقرة	٣٢٢	٣٩٨٤	٤٣٧	٦٣٦٤	٣	١
٧	بردرش	٤٦	٩٤٤	٧٦	١٣٨٧	٠	١
٨	المحافظة	٢٠٣٥	٩١٤٩	٢٩٨٦	١٥١٤٣	٢٠	٦
٩	العراق	١٥٦١٩	١٧٨٩٤٣	٣١٧١٢	٣٠٧٤٨٦	٢٢٨	٩٩٧

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦

جدول (٥) النشاط الاقتصادي الزراعي حسب حجم العمالة في محافظة دهوك لسنة ٢٠١٦

ت	اسم القضاء	انشطة زراعية وحيوانية			حراجة وقطع اخشاب	
		صغيرة	متوسطة	كبيرة	صغيرة	متوسطة
١	دهوك	١٠١٠	١	١٠	١	١٠٠
٢	سميل	٩١٠	٧	٢	٠	٢
٣	زاخو	١٦٠٨	٧	١٣	٤	٧



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

٤	العمادية	٤٢٠٢	٥	٣٧	١	٢	٣
٥	الشيخان	١١٥٩	٢	٨	١	٢	٢
٦	عقرة	٤٢٨٨	٥	١٣	١	٠	١
٧	بردرش	٩٨٥	٣	٢	٠	١	١
	المحافظة	١٤١٦٢	٣٠	٨٥	٩	١٣	١١
	العراق	١٩٢٤٧٩	٨٢٠	١٢٦٣	١١٣٢	٧٦	١٧

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

المبحث الرابع

العلاقات المكانية للنشطة الزراعية والحراجة وصيد الاسماك بعدد العاملين في محافظة دهوك
من غير الصحيح معرفة اي ظاهرة على سطح الكوكب الا من خلال تفسير عمل هذه الظاهرة .
سواء كانت طبيعية ام بشرية والعوامل التي تؤثر بها وهذا يتم من خلال عملية الوصف الدقيق لهذه الظاهرة ومن ثم الانطلاق لعملية تفسير وتحليل هذه الظاهرة والتي تتلخص هنا ببالاشطه الزراعية وانشطة الحراجة وصيد الاسماك في منطقة الدراسة متأثرة مكانيا بفرضية عدد العمالة التي تؤثر بها سواء طرديا ام عكسيا .

معامل الارتباط: هو أداة من أدوات التحليل الوصفي لمعرفة العلاقات بين متغيرين مستقلين يمثل كل منهما ظاهرة معينة ، او بين متغير مستقل واحد ومتغير معتمد ، او بين متغير معتمد ومجموعة من المتغيرات المستقلة ، والارتباط هو وصف قوة العلاقة بين المتغيرات المتعددة في تفسير بعضها لتحديد مدى تأثير هذه المتغيرات ببعضها البعض، ليحدد بذلك العلاقة الترابطية بين المتغيرات^{١٠} ،
معامل التحديد: وهي احدى مخرجات تحليل الانحدار ، ويعبر عنها بنسبة مجموع مربعات الانحدار (SSR) الى مجموع المربعات الكلية (SST) ، ويطلق عليه مربع معامل الارتباط الخطي البسيط R² ، وتتراوح قيمته بين 1 ± 0 ^{١١} ان نسبة معامل التحديد تظهر نسبة التباين الذي تحدثه المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع .

اختبار قيمة F للمعنوية الكلية سمي اختبار F بهذا الاسم تخليدا للعالم رونالد فيشر R.A. Fisher ، الذي يعتبر أول من اشتق هذا التوزيع ووصفه ، هو أحد أساليب التحليل الإحصائي. والذي يعتمد أساساً على تحليل التباين. أي أن التباين يعتمد أساساً على مجموع مربعات ثم القسمة على عدد المشاهدات^{١٢}. ويعتمد أسلوب تحليل التباين على تقسيم مجموع المربعات الكلي إلى أقسام فيمثل كل منها أو يقيس أحد مصادر التغير أو الاختلاف Source of Variation ، يمثل أحدها التغير بسبب المعاملات (أو المجتمعات) المختلفة ، ويمثل الآخر التغير بسبب الأخطاء ثم تعرف الإحصائية (أو الاختبار) F بأنها خارج قسمة التباين بسبب المعاملات على التباين بسبب الأخطاء

العلاقات المكانية لعدد الانشطة الزراعية بعدد العاملين في محافظة دهوك (باستخدام طريقة

الارتباط البسيط والمتعدد ومعامل التحديد)

١- العلاقة المكانية لعدد الانشطة الزراعية (الحكومي) بعدد العاملين الزراعيين في محافظة دهوك



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

يظهر من جدول (٦) الذي يوضح معاملات الارتباط البسيط بين اعداد الانشطة الزراعية الحكومية (المتغير التابع) . مع كل من العاملين الزراعيين لنفس النشاط (المتغيرات المستقلة) يظهر اتجاه العلاقة الطردية كما يقىسها معامل الارتباط البسيط بين متغير واخر اذ نجد علاقات قوية في قوتها مع متغير عدد العاملين في المنشآت الكبيرة حيث تبلغ (+٠,٦٦) يليه في القوة متغير عدد العاملين الحضر وتبلغ (+٠,٥٨) وتعني العلاقة الطردية هذه ان زيادة الانشطة الزراعية ترافقها زيادة في هذين المتغيرين فيما تظهر علاقة متوسطة في قوتها وذات اتجاه طردي ايضا في متغير اعداد العاملين في المنشآت الصغيرة اذ يبلغ (+٠,٤٢) فيما ظهرت بقية المتغيرة ضعيفة القوة كما يظهر من جدول (٦) والذي يظهر ايضا معاملات التحديد والتي تمثل نسبة مشاركة كل متغير في تفسير تباين المتغير التابع والتي تظهر اعلاها في متغير عدد العاملين في المنشآت الكبير حيث تبلغ (+٠,٤٣)

حيث:

$y =$ عدد الانشطة الزراعية (المتغير التابع)

$X1 =$ عدد العاملين الحضر (المتغيرات المستقلة) .

$X2 =$ عدد العاملين الريف.

$X3 =$ عدد العاملين في المنشآت الصغيرة.

$X4 =$ عدد العاملين في المنشآت المتوسطة.

$X5 =$ عدد العاملين في المنشآت الكبيرة.

جدول (٦) معامل الارتباط ومعامل التحديد بين عدد الانشطة الزراعية الحكومية (المتغير التابع) وعدد العاملين (المتغيرات المستقلة)

X5	X4	X3	X2	X1	
٠.٦٦	٠.٢٤	٠.٤٢	٠.٣٧	٠.٥٨	معامل الارتباط
٠.٤٣	٠.٠٥	٠.١٧	٠.١٣	٠.٣٣	معامل التحديد
٩.٤٣	قيمة f للمعنوية الكلية	٠.٩٧	معامل التحديد المتعدد	٠.٩٨	معامل الارتباط المتعدد

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣) (٥) (٦) وبرنامج spss الاحصائي

ومن هذا الأنموذج نستنتج ما يلي :

ان قيمة (F) المحسوبة بالمعادلة قد بلغت (٩.٤٣) وهي اعلى من قيمة (F) الجدولية البالغ (٨.٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٩٥ ودرجة حرية (٦-٥) . وبذلك تكون العلاقة معنوية، ان النتائج التي توصلنا اليها بهذه الطريقة تكشف لنا ان المتغيرات الخمس التي دخلت الانموذج تمثل العلاقة الامثل لانها ساهمت بتفسير



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

٩٨% من تباين الأنشطة الزراعية الحكومية في اقصية المنطقة كما يظهر من معامل التحديد الكلي في جدول (٦).

٢- العلاقة المكانية لعدد الأنشطة الزراعية (الخاص) بعدد العاملين الزراعيين في محافظة دهوك يظهر من جدول (٧) الذي يوضح معاملات الارتباط البسيط بين اعداد الأنشطة الزراعية في القطاع الخاص (المتغير التابع) مع كل من العاملين الزراعيين لنفس النشاط (المتغيرات المستقلة) اتجاه العلاقة العكسية كما يقيسها معامل الارتباط البسيط بين متغير واخر اذ نجد علاقات قوية في قوتها مع متغير عدد العاملين في الريف حيث تبلغ (-٠,٧٤) يليه في القوة عدد العاملين في الحضر وتبلغ (-٠,٧٠) و تظهر علاقة متوسطة في قوتها وذات اتجاه طردي في بقية المتغيرات عدا العمالة في المنشآت المتوسطة اذ تظهر ضعيفة كما يظهر من جدول (٧) وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد هنا (٠.٩٢) .

ويكشف جدول (٧) معامل التحديد للارتباط البسيط ما لكل من المتغيرات المستقلة من دور في تفسير تباين المتغير التابع في منطقة الدراسة ،حيث يبدو اكبر دور لمتغير عدد العاملين في الريف في منطقة الدراسة وتبلغ (٠.٥٢) اما فيما يخص معامل التحديد للارتباط المتعدد فيبلغ (٠,٨٥)، وهذا يشير الى ان دور هذه المتغيرات مجتمعة في تفسير تباين اعداد الأنشطة الخاصة الزراعية يفوق ما لكل من هذه المتغيرات منفردة حيث فسرت ٨٥% من تباين هذه الانشط في محافظة دهوك .

ومن هذا الانموذج نستنتج ما يلي:

ان قيمة (F) المحسوبة بالمعادلة قد بلغت (١٠.٢٢) وهي اعلى من قيمة (F) الجدولية البالغ (٨.٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٩٥ ودرجة حرية (٦-٥) وبذلك تكون العلاقة معنوية .

جدول (٧) معامل الارتباط ومعامل التحديد بين عدد الأنشطة الزراعية الخاصة (المتغير التابع) وعدد العاملين (المتغيرات المستقلة)

X5	X4	X3	X2	X1	
٠.٥٢	٠.٢٢	٠.٥٠	٠.٧٤-	٠.٧٠-	معامل الارتباط
٠.٢٧	٠.٠٤	٠.٢٥	٠.٥٢	٠.٥٠	معامل التحديد
١٠.٢٠	قيمة f للمعنوية الكلية	٠.٨٥	معامل التحديد المتعدد	٠.٩٢	معامل الارتباط المتعدد

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣) (٥) (٦) وبرنامج spss الاحصائي

العلاقات المكانية لعدد أنشطة الحراة وصيد الاسماك بعدد العاملين في محافظة دهوك

(باستخدام طريقة الارتباط البسيط والمتعدد ومعامل التحديد)

١- العلاقة المكانية لعدد أنشطة الحراة وصيد الاسماك (الحكومي) بعدد العاملين الزراعيين في محافظة دهوك



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

يظهر من جدول (٨) معاملات الارتباط البسيط بين متغير عدد أنشطة الحراثة وصيد الأسماك (الحكومي) بعدد العاملين الزراعيين في محافظة دهوك وهي هنا المتغيرات المستقلة ان ثلاث من هذه المتغيرات ظهرت ذات اتجاه طردي وتختلف قوة العلاقة من متغير الى اخر حيث بلغت أعلى قوة علاقة مع متغير اعدادالعاملين في الحضر ٠,٦٠ وهي جيدة تليها فيما كانت علاقتها باعداد العاملين في الصناعات الصغيرة تعد الاضعف اذ بلغت ٠,٢٤ كما يظهر من جدول مصفوفة الارتباط (٨) اما العلاقة العكسية فظهرت الاعلى في متغير اعداد العمالة في الصناعات الكبيرة لانشطة الحراثة وصيد الأسماك (الحكومي) (X5) حيث بلغت -٠,٧٢ وبالرغم من تذبذب قوة العلاقة مع متغيرات الدراسة الا ان معامل الارتباط المتعدد للمتغيرات مجتمعه يظهر انها بلغت (٠,٩١) وهي علاقة قوية جدا ،ومايكشفه معامل التحديد الكلي الذي يبلغ (٠,٨٣) وهذا يشير الى دور استعمال الارض الزراعية مجتمعة تفسر تباين ٨٣% من الأنشطة الحراثة وصيد الأسماك (الحكومي) بشكل يفوق ما لكل من هذه المتغيرات منفردة . اما معنوية الانموذج اعلاه ففقد كانت تمثلها قيمة F للمعنوية الكلية اذ بلغت (٩.٠١) وهي اعلى من القيمة المسجلة لدرجة حرية بلغت (٦-٥) وبهذا تكون النتائج معنوية .

جدول (٨) معامل الارتباط ومعامل التحديد بين عدد أنشطة الحراثة وصيد الأسماك الحكومي (المتغير التابع) وعدد العاملين (المتغيرات المستقلة)

X5	X4	X3	X2	X1	
٠.٧٢-	٠.٤٢	٠.٢٤	٠.٥٨-	٠.٦٠	معامل الارتباط
٠.٥٢	٠.١٨	٠.٠٥	٠.٣٣	٠.٣٩	معامل التحديد
٩.٠١	قيمة f للمعنوية الكلية	٠.٨٣	معامل التحديد المتعدد	٠.٩١	معامل الارتباط المتعدد

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣) (٥) (٦) وبرنامج spss الاحصائي

٢- العلاقة المكانية لعدد أنشطة الحراثة وصيد الأسماك (الخاص) بعدد العاملين الزراعيين في محافظة دهوك

يظهر من جدول (٩) الذي يوضح معاملات الارتباط البسيط بين اعداد أنشطة الحراثة وصيد الأسماك في القطاع الخاص (المتغير التابع) مع كل من العاملين الزراعيين لنفس النشاط (المتغيرات المستقلة) اتجاه العلاقة العكسية كما يقيسها معامل الارتباط البسيط بين متغير واخر اذ نجد علاقات قوية في قوتها مع متغير عدد العاملين في الصناعات الكبيرة حيث تبلغ (-٠,٧٨) يليه في القوة عدد العاملين في الريف وتبلغ (-٠,٧٤) و تظهر علاقة متوسطة في قوتها وذات اتجاه طردي في بقية المتغيرات عدا العمالة في الحضر حيث تظهر ضعيفة كما يظهر من جدول (٩) . وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد هنا (٠.٩٨) .

ويكشف جدول (٩) معامل التحديد للارتباط البسيط لكل من المتغيرات المستقلة من دور في تفسير



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

تباين المتغير التابع في منطقة الدراسة ، اما فيما يخص معامل التحديد للارتباط المتعدد فيبلغ (٠,٩٧)، وهذا يشير الى ان دور هذه المتغيرات مجتمعة في تفسير تباين اعداد الانشطة الخاصة الزراعية يفوق لكل من هذه المتغيرات منفردة اذ فسرت ٩٧% من تباين هذه الانشط في محافظة دهوك .

ومن هذا الانموذج نستنتج ما يلي :ان قيمة (F) المحسوبة بالمعادلة قد بلغت (٨.٨١) وهي اعلى من قيمة (F) الجدولية البالغ (٨.٧٥) عند مستوى ثقة (٠,٩٥) ودرجة حرية (٦-٥) وبذلك تكون العلاقة معنوية

جدول (٩) معامل الارتباط ومعامل التحديد بين عدد أنشطة الحراة وصيد الاسماك الخاص (المتغير التابع) وعدد العاملين (المتغيرات المستقلة)

X5	X4	X3	X2	X1	
٠.٥٠	٠.٧٨	٠.٥٨	٠.٧٤-	٠.٣٨	معامل الارتباط
٠.٢٥	٠.٦٠	٠.٣٣	٠.٥٤	٠.١٤	معامل التحديد
٨.٨١	قيمة f للمعنوية الكلية	٠.٩٧	معامل التحديد المتعدد	٠.٩٨	معامل الارتباط المتعدد

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣) (٥) (٦) وبرنامج spss الاحصائي

الاستنتاجات

١- لا يظهر النشاط الاقتصادي الزراعي والحيواني وأنشطة الحراة بصورة مماثلة وانما تتباين مكانيا.

٢- يساهم القطاع الزراعي وأنشطة الحراة بدور كبير في الدخل الكلي للأفراد في محافظة دهوك كذلك ان نسبة السكان في النشاط الزراعي هي الاعلى مقارنة بالانشطة الاخرى .

٣- يظهر ان جنوب شرق منطقة الدراسة كانت الاعلى في اعداد المنشآت الحكومية للقطاع الزراعي والذي يقل في الاجزاء الاخرى من منطقة الدراسة اما المنشآت الخاصة فقد ظهرت شمال منطقة الدراسة الاعلى التي تقل في جنوب وغرب منطقة الدراسة .

٤- ان الامتداد المكاني لحجم منشآت الصيد والحراة الحكومي يتناقص في غرب وشرق منطقة الدراسة الى الاجزاء الاخرى من منطقة الدراسة فيما ظهر وسط منطقة الدراسة الاعلى في اعداد المنشآت الخاصة بنفس النشاط .

٥- ان اعداد العمالة هو معيار مهم في دراسة حجم النشاط الاقتصادي الزراعي وحراة .

٦- تظهر الاجزاء الشمالية والجنوبية الاقل مقارنة بغرب وشرق منطقة الدراسة في اعداد العاملين في ريف منطقة الدراسة ، فيما ظهر اتجاه العمالة الاعلى في حضر منطقة الدراسة عاليا في اجزاء كثيرة وهذا ما يخص العاملين في النشاط الزراعي.



التباين المكاني للنشاط الاقتصادي الزراعي في محافظة دهوك

- ٧- ان صورة العاملين الحضر المكانية لانشطة الحراجة تظهر بصورة كبيرة شمال غرب منطقة الدراسة فيما كانت جنوبها الغربي الاكبر للعاملين في ريف منطقة الدراسة .
- ٨- ان حجم العمالة الاكبر تظهر في المنشآت الصغيرة تليها الكبيرة ثم المتوسطة .
- ٩- تظهر العلاقة المكانية على اعلاها للانشطة الزراعية بعدد العاملين الحضر للانشطة الحكومية (٠.٥٨) فيما تظهر علاقتها بالانشطة الخاصة للعاملين الريف (-٠.٧٤) .
- ١٠- ان العلاقة المكانية لانشطة الحراجة الحكومية تظهر على اعلاها بالعمالة في الريف (٠.٦١) فيما تظهر الانشطة الخاصة بالحراجة على اعلاها مع متغير العمالة في المنشآت المتوسطة حيث بلغت (٠.٧٨)
- ١١- ان معنوية النماذج الاحصائية ظهرت جيدة من خلال قيمة (F) المستخرجة للنماذج والتي تجاوزت قيمة (F) الجدولية .

المصادر

- ١- البطيحي ، عبد الرزاق وعادل عبد الله خطاب، جغرافية الريف، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢.
- ٢- الجميلي، رياض كاظم ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٨.
- ٣- الداهري ، عبد الوهاب مطر ، "الاقتصاد الزراعي"، الطبعة الثانية، مديرة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧
- ٤- العتبي ، سامي عزيز ، ايداع عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة الجغرافية ، ط ١، بغداد ، مطبعة الامارة ، ٢٠١٣.
- ٥- بخيت ، حسن علي ، "التكامل الصناعي والزراعي والتنمية الاقتصادية في العراق"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٧٩ .
- ٦- سعيد ، ابراهيم احمد ، ممدوح شعبان دبس، تطور الفكر الجغرافي ، جامعة دمشق ، دمشق ، ٢٠١١ .
- ٧- توفيق ، كفار عبد لسلام ، محددات المناخ الاستثماري في اقليم كردستان العراق ، رسالة ماجستير ، غير منشورة جامعة دهوك، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٨، ص ٨٠
9. Wonnacott, H.W. & Wonnacot, R.J). Introductory Statistics, New York: John Wiley & Sons. 1990
- 10- Ainwick.m.r.conzn.Astudy in town .lodon.1969.p14-٩
- 11-Wojtkowski, Paul A. (1998) The Theory and Practice of Agroforestry Design. Science - Publishers Inc., Enfield, NH, 282p
- ١٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء ، ٢٠١٦
- ١٣- جمهورية العراق ، اقليم كردستان -وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، ٢٠١٠

الهوامش:

- ^١ - ابراهيم احمد سعيد ، ممدوح شعبان دبس، تطور الفكر الجغرافي ، جامعة دمشق ، دمشق ، ٢٠١١ ، ص٤٥٨-٤٥٩.
- ^٢ - رياض كاظم الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٨. ص٢٣.
- ^٣ - Ainwick.m.r.conzn.Astudy in town .lodon.1969.p14.
- ^٤ - عبد الرزاق البطيحي وعادل عبد الله خطاب، جغرافية الريف، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢، ص٦٢.
- ^٥ - Wojtkowski, Paul A. (1998) The Theory and Practice of Agroforestry Design. Science Publishers Inc., Enfield, NH, 282p
- ^٦ - كفار عبد السلام توفيق ، محدثات المناخ الاستثماري في اقليم كردستان العراق ، رسالة ماجستير ، غير منشورة جامعة دهوك، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٨، ص٨٠.
- ^٧ - عبد الوهاب مطر الداهري ، "الاقتصاد الزراعي"، الطبعة الثانية، مديرة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧ ، ص ٧٧
- ^٨ - حسن علي بخيت ، "التكامل الصناعي والزراعي والتنمية الاقتصادية في العراق"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٧٩ ، ص ١٤٨
- ^٩ - كفار عبد لسلام توفيق ، المصدر السابق، ص٨٥
- ^١ - سامي عزيز العنبي ، ايداع عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة الجغرافية ، ط ١، بغداد ، مطبعة الامارة ، ٢٠١٣. ص١٨٥-١٨٦.
- ^٢ - المصدر نفسه. ص٢٢٠.
- ^٣ - Wonnacott, H.W. & Wonnacot, R.J). Introductory Statistics, New York: John Wiley & Sons. 1990 p125.

